[30] فقوله: * (بشرا) * إشارة إلى الابعاد البشرية الموجودة في كل انسان طبيعي، وإن كانوا يختلفون فيها في ما بينهم كمالا ولمعانا. وقوله: * (رسولا) * إشارة إلى ذلك البعد المعنوي الذي ميزه صلى ا عليه واله وسلم عن الناس وجعله معلما وقدوة للبشر. فلاجل ذلك يقف المرء في تحديد الشخصيات الالهية على شخصية مركبة من بعدين: طبيعي وإلهي ولا يقدر على توصيفها إلا بنفس ما وصفهم ا به سبحانه مثل قوله في شأن الرسول الاكرم صلى ا عليه واله وسلم. * (الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والاغلال التى كانت عليهم) * (الاعراف / 157) وقد نزلت في حق الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - آيات ووردت روايات. كيف وقال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: " عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب - عليه السلام - " (1) وقال صلى ا عليه واله وسلم: " من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالائمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا فهما وعلما، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنا لهم ا شفاعتي " (2). وقال الامام أحمد بن حنبل: ما لاحد من الصحابة من الفضائل بالاسانيد

_____ (1) أخرجه الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه 4 / 410. (2) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء 1 / 86. (*)

_____